

تاج العروس من جواهر القاموس

أَرَادَ لُؤْلُؤِيَّةً بَرَّاقَةً . وَاللَّأْلَاءُ كَسَلْسَالٍ : الْفَرَحُ التَّامُّ . وَتَلَأْلَأَ
النَّجْمُ وَالْقَمَرُ وَالْبَرْقُ وَالذَّيَارُ : أَضَاءَ وَلَمَعَ كَلَأْلَأَ فِي الْكُلِّ وَقِيلَ : اضْطَرَبَ
بَرِيقُهُ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَتَلَأْلَأُ وَجْهُهُ تَلَأْلُؤَ الْقَمَرِ أَيْ يَشْرِقُ
وَيَسْتَنْبِرُ مَا خُوِذَ مِنَ اللَّؤْلُؤِ . قَالَ شَيْخُنَا وَأَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍ
اللَّؤْلُؤِيُّ رَاوِي السُّنَنِ عَنْ أَبِي دَاوُودَ فَلَوْ ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ بَدَلِ أَبِي لُؤْلُؤَةَ
كَانَ حَسَنًا انْتَهَى . قُلْتُ : وَفَاتِهِ أَيْضًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ اللَّؤْلُؤِيُّ حَدَّثَ
بِشَرٍّ مِنْ رَأْيٍ عَنْ غُنْدَرٍ وَرَوْحَ بْنِ عُبَادَةَ وَغَيْرِهِمَا تَرْجَمَهُ الْخَطِيبُ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَلْخِيُّ اللَّؤْلُؤِيُّ وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ بَشِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ وَعَنْهُ
مُوسَى الْحَمَّالُ أَخْرَجَ حَدِيثَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعَبِ كَذَا فِي كِتَابِ الزُّجَرِ بِالْهَجْرِ
لِلسَّيُوطِيِّ . وَمَسْجِدُ اللَّؤْلُؤَةِ مِنْ مَشَاهِدِ مِصْرَ وَذَكَرَهُ ابْنُ الزَّيَّاتِ فِي الْكَوَاكِبِ
السَّيَّارَةِ .

ل ب أ .

الْلَّيْأُ كَضَلَعٍ بِكسر الأول وفتح الثاني مهموزٌ مقصورٌ ضبطه الليث . ولو قال
كَعْذَبٍ كما فِي الْمُحْكَمِ وَالْعَبَابِ كَانَ أَحْسَنَ : أَوَّلُ اللَّيْأِ فِي الذَّيَّاتِ وَزَادَ ابْنُ هِشَامٍ
: قَبْلَ أَنْ يَرْقَّ . وَالَّذِي يَخْرُجُ بَعْدَهُ الْفَصِيحُ وَسَيَأْتِي قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَوَّلُ الْأَلْبَانِ
الْلَّيْأُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ . وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ثَلَاثَ حَلَابَاتٍ وَأَقْلَبُهُ حَلْبَةٌ وَقَالَ الْليثُ : هُوَ
أَوَّلُ حَلَابٍ عِنْدَ وَضْعِ الْمُلْبِئِ وَلَبَّاءُهَا كَمَنْعَ أَيْ الشَّاةِ وَالنَّاقَةِ مِثْلًا يَلْبِئُهَا
لَبِئًا بِالتَّسْكِينِ وَالْتَبَّاءُهَا : احْتَلَابَ لَبَيْنَهَا وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ : لَبَّاءُهَا وَيُقَالُ
لَبَّاءَتْ اللَّيْأُ أَلْبِئُوهُ لَبِئًا إِذَا حَلَابَتْ الشَّاةَ لَبِئًا . وَلَبَّاءُ الْقَوْمِ
يَلْبِئُهُمْ لَبِئًا : أَطْعَمَهُمْ إِيَّاهُ أَيْ اللَّيْأُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
وَمَرْبُوعَةٌ رَبْعِيَّةٌ قَدْ لَبَّاءَتْهَا ... بِكَفِّ يَّ مِنْ دَوِّيَّةٍ سَفَرًا سَفَرًا